

1

رسالة من الحاج أبي القاسم
ابن الحاج محمد بن أحمد البليلي
إلى سيدي بو عمامة بن سيدي محمد بن الحبيب

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم،

محبُّنا في الله وأعزُّ الناس عندنا السيد الفاضل، سيد أقرانه المكرَّم سيدي أبو عمامة بن سيد بن الحبيب. الكتاب إليك من عند محبك على الدوام الحاج أبي القاسم بن الحاج محمد بن أحمد البليلي. ألف سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى جملة من معك وإليك وإن سألت عن ماذا ضاع لك على يد أبناء أحمد بن محمد البوثقي لليوم ما جبروا شيئاً لأجل اليهود فلهم ولا صار عندهم شيء ولا أحد فيض شيئاً لا البشير ولا غيره وأمر الشريعة ما خاطبناه خائف عن مضيع حقهم، وهذا كثير الناس ييغون منه كما في شريف علمك، والحاج محمد بن ففة تلاقينا معه يوماً وراح وهو قاعد في جعبوب عند المرابط واليوم إن كتبتم أنتم ووالدك لأخوان البشير لعله يسلك، وأما أخوهم ما نظن يصير منه شيء هذا إذا كنتم يعني يخسرون من عند أنفسهم ونعلمك في الخلطة التي بيني وبينك ترى العقد أرسلناه لأخينا الحاج محمد إذا وجدت الذهب ذاك المراد